بيان وتوضيح من منبر التوحيد والجهاد حول افتراءات منتدى مداد السيوف!

ويليه ..

رد الشيخ المقدسي على سؤالات منتدى مداد السيوف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد..

شيخنا الحبيب أبا محمد حفظه الله

فلقد وصلتنا رسالتكم والمتعلقة بالرسالة التي أرسلت إليكم من قبل إخواننا في منتدى مداد السيوف، ونحن ابتداء نشكر لك حسن ظنك بإخوانك في منبر التوحيد والجهاد، بالرغم من أن كافة الأحداث التي أشارت لها الرسالة كانت تدور في فترة كنت أنت بها معتقلا لدى النظام الأردني.. ونحن يعلم الله – لولا أنك أشرت علينا بتجلية الامر للناس – وإلا لما التفتنا لكلامهم الذي هو افتراءات وتجنيات، وما كنا والله لنضيع هذه الدقائق في الرد عليهم لانشغالنا في الإعداد للتجديدات القادمة.

* * *

شيخنا الحبيب..

هذا بيان تساؤلات الإخوة في القسم الأول من رسالتهم والذي وصفوه بالأهم!

-فيما يخص مواد الشيخ محمد الحكايمة.. فالعجب كل العجب أن نرمى بمثل هذا الكلام، فهم يتهموننا أننا لم ننسب الفضل لصاحبه، والحق أن الفضل في نشر كتاب أسطورة الوهم للشيخ الحكايمة – وهي المادة الرئيسة الوحيدة المنشورة له في منبر التوحيد والجهاد - كان لإخواننا في مركز المقريزي، وعن موقعهم أخذنا الكتاب ولهم نسبنا فضل نشر الكتاب .. ومن ينظر للصفحة الأولى للكتاب يجد أنه مثبت عليها [تم النشر في موقع مركز المقريزي] ومثبت هناك أيضا عنوان موقعهم، علما أن هذه العبارات هي هي ذاتها المثبتة على النسخة المنشورة في موقع المقريزي، وقد تركناها كما هي.

أضف إلى ذلك أن البيان المنشور في صفحة الشيخ محمد الحكايمة في منبر التوحيد والجهاد والمعنون بـ (وحدة الصف) مكتوب في أوله هذه العبارة بيان من الثابتين على العهد بـ " الجماعة الإسلامية المصرية."

يتبقى بعد ذلك – من المواد المنشورة في منبر التوحيدوالجهاد - مقالات خمس للشيخ الحكايمة .. لم ننسب نشرهم أو حتى طباعتهم لأنفسنا! ولا تعمدنا إزالة اسم أحد عنهم! فهم إن جمعتهم جميعا لا يتعدوا خمس صفحات ..

وعلى أي حال إن كان هذا هو ما يغيظ الإخوة – نسبة "فضل" نشر هذه الصفحات الخمسة لهم – فكان من الممكن مراسلتنا بخصوص هذا الأمر دون الحاجة إلى هذا التجريح!

ومن المواد المنشورة أيضا مقابلة أجراها إخواننا في السحاب مع الشيخ الحكايمة .. ولا ندري هنا أيضا أي فضل في هذا يحبون أن ننسبه إليهم إلا أن يريدوا أن يتشبعوا بما لم يعطوا.

* * *

-أما عن كتاب " مفتي مملكة آل سعود؛ عبد العزيز بن باز " فاعجب من جرأة القوم وإصرارهم على الكذب والتدليس، فوالله ما كتب هذه الرسالة إلا أحد إخواننا في المنبر – رحمه الله – ووالله ما كتب مقدمة هذه الرسالة إلا كاتب هذه الأسطر، وقد ألح أخونا يومها ألا يتم وضع شعار المنبر أو اسم المنبر على هذه المادة رغبة منه في تحقيق الإخلاص في العمل .. وأذكر يوم ان جاءني مبتسما يقول لي " نسب أحدهم المادة لنفسه " وكان الإجماع حينها عندنا على الإعراض عن ذلك .. وقد كتب ذلك الكذاب المدعي تأليف هذه الرسالة ما أسماه بالجزء الثاني، ولأي منصف أن ينظر الفارق الكبير بين ما كتبه أخونا رحمه الله وما احتواه عمله من توثيق وهوامش وبين ما كتبه ذلك المحضار فيما زعم أنه الجزء الثاني!!

أضف إلى ذلك أن هذه المادة "مفتي مملكة آل سعود؛ عبد العزيز بن باز " ما زالت منشورة في صفحات المنبر على هذا المسار:

منبر التوحيد و الجهاد« منهاج السنة «فرق ومذاهب« أدعياء السلفية ابن باز؛ بين الحقيقة والوهم

وهذه وصلة لتحميلها http://tawhed.ws/dl?i=pz8piquy

وليس كما زعم أصحاب الرسالة أنه تم حذفها من المنبر!

بل لك أن تعجب أن النسخة التي يزعمون أنها من تاليف المحضار .. والتي أسموها بالجزء الأول والتي يقومون بتداولها في منتداهم بل ويروج

لها (المدير العام) هناك هي في الحقيقة نسخ ولصق من صفحة القراءة الخاصة بهذه المادة من منبر التوحيد والجهاد بذات الألوان التي استخدمناها وبذات الخطوط والتنسيق المعتمد في كافة صفحات القراءة المباشرة في المنبر .. فلك أن تعجب بعد ذلك هل يعقل أن تكون هذه المادة من تأليفه ثم هو لا يمتلك إلا ملفا منسوخا من صفحات المنبر!

ولمن يحب أن يقارن .. فهذا رابط القراءة للمادة من منبر التوحيد والجهاد:

http://tawhed.ws/r?i=pz8piquy

وعلى هذا الرابط توجد النسخة التي يروج لها (المدير العام) في منتدى مداد السيوف

http://www.almedad.com/vb/showthread.php?t=8488

وانظر كيف انها نسخ ولصق!

بل حتى سرقتهم لم تكن محكمة أيضا من أوجه أخرى كعادة السراق في فضحهم لسرقاتهم.. فلأننا لم نضع خاصية القراءة المباشرة للملحقات الخاصة من خلال الشاشة فقد قاموا بحذف هذه الملاحق من نسختهم التي يتداولونها بالرغم أن أرقام الهوامش في نسختهم (المسروقة) تشير دوما وتعزو إلى تلك الملحقات!

وإذا علم ذلك الان .. علم من هم لصوص النصوص، وصدق رسولنا الكريم القائل " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت."

* * *

أما عن رسالة أخينا محمد السويلمي – رحمه الله – فلم نفهم حقيقة مراد مرسلي هذه الرسالة .. وبأي شيء يلمزون! هل حقا يقصدون أننا من كتب أو نسب هذه الرسالة له! إن كان هذا مرادهم فبئست العقول عقولهم ..

هذه الرسالة نشرها إخواننا في مجلة صوت الجهاد يوم أن نشروا كامل كتابات أخينا محمد السويلمي – رحمه الله – بعد استشهاده .. وعنهم نقلناها ..وكانت تحت عنوان " مجموع مقالات الشهيد محمد بن عبد الرحمن السويلمي " وتقع في واحد وستين صفحة.

أما كونهم وجدوا فيها كلاما مخالفا لمبادئ العقل – على حد وصفهم – فما ذلك – فيما يبدو لنا - إلا لأنهم افتقدوا ادوات الفهم والإدراك!

* * *

وختاما .. بقي أن نشير أن كاتب هذه الإفتراءات علينا؛ إن كان قد جمع بين سفاهة الأحلام واللصوصية والكذب فهو قبل هذا أو بعده زاد على ذلك قلة الأدب مع علمائنا الأجلاء كشيخنا أبي بصير .. والذي لما لم يتكلم وفق أهوائهم وعجزوا عن الحجة بالحجة أساؤوا معه الأدب كعادة المشاغبيين المفلسيين.

* * *

هذا ما عندنا شيخنا الحبيب في تجلية تجني وافتراءات إخواننا علينا.

والحمد لله رب العالمين

إخوانك في منبر التوحيد والجهاد
وعنهم أخوك أبو البراء

رد الشيخ المقدسي
على سؤالات منتدى مداد السيوف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد..

بادئ ذي بدء يجب أن أذكر السائلين في منتدى المداد بقولهم الذي لم أر له أثرا في منتداهم مع أسفي الشديد..

وأعني قولهم في سؤالاتهم: (ومن سبل التقوى العدل مع المخالف والشهادة بالقسط)!! قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " [المائدة]).

فأقول لهم وكلي إشفاق من أن يتصفوا ببعض خصال وصفات المنافقين ومنها إذا حدثوا كذبوا وإذا وعدوا أخلفوا وإذا خاصموا فجروا .. فلقد نظرت على عجالة في منتداهم من باب النصح لهم فوجدته محشوّا بالكذب والفجور في الخصومة، وهنا في رسالتهم يعدون بالعدل ويعظون به؛ وهم أول من أخلف وخالف ذلك..

وقبل أن أعدد لهم أنواعا من الكذب والفجور في الخصومة المبثوثة على صفحات موقعهم؛ لا يحسن بي أن أبدأ بالإجابة على سؤالاتهم الموجهة إلى شخصي للدفع عن نفسي، قبل أن أدفع عن بعض الصحابة الذين يُغمز ويُلمز بهم على صفحات موقعهم ويتكرر الأمر كلما أثار امرؤ قصة لمز الدكتور المسعري بمعاوية وهجاء شاعر القاعدة الأخ الفاضل الزهيري له على إثر ذلك، فتراهم يوردون من المقالات والأحاديث التي يسعون بها إلى تهوين أو تسهيل هذه الجريمة، كما حصل مع من كلفته بنفسي أن يجس نبضهم بملاحظة كتبها في موضع هذه التساؤلات في منتداهم، وذلك أثناء إعداد إخواننا في المنبر ردهم على ما يتعلق بهم من التساؤلات والتي لم أكن لأقدر على الإجابة عليها لأني لا أعرف عنها شيئا فقد كنت مغيبا وقتها في الزنازن الإنفرادية مغيبا عن الإتصال لا عن موقعي وحسب بل عن العالم كله .. وإليكم مجمل الملاحظة التي كتبها الأخ باسم ناصح:

[أسئلة أريد معرفة الاجابة عليها لو تفضلتم :

هل يمكن ان ننزه هذه الأسئلة (المقصود سؤالاتهم لنا) عن الهوى والحزبية وحظوظ النفس ؟
- خصوصا وأن موقع المقدسي يطعن في المسعري صاحب هذا المنتدى !!

- وينشر قصائد شاعر القاعدة الزهيري الذي هجا المسعري لطعنه في معاوية !!!
- وانتقد المنتديات التي تنشر كتب أبي قدامة الطاعن في زوجة الشيخ الزرقاوي و منتداكم ينشرها !!
- ومنتداكم يأوي الآن الفئة الضالة وكتبها التي نشر موقع المقدسي بيان التحذير منها، ويأوي والذين يحامون عن أبي قدامة الطاعن في زوجة الزرقاوي في الوقت الذي يتمسحون فيه بالدفاع عن الزرقاوي ومقاضاة المقدسي في مناصحاته له.
وهؤلاء قوم سوء غلاة يكفرون الناس بالعموم وقد ذكر البيان المنشور حالهم وسمى كتبهم وبعضها منشور في منتداكم .
- إن موقع المقدسي فيه هجوم على حزب التحرير ومن على شاكلتهم !!!!!!
ارجوا ان تجيبوني على هذه الاسئلة قبل ان يجيب الشيخ المقدسي على اسئلتكم !!
فإنها تشكك في هذا الحماس الذي بذلتموه !!!!!!!!!!!]. أنتهى

* * *

فكان مما جاء في مشاغبات المدافعين عن دكتورهم الآتي من خلال وصفتموه (بالقلم المبدع):

[يرحمك الله انقل عني هذا الحديث للشيخ شاعر - القاعدة ..، لا هنت؛(سنن النسائي 4566) أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال قال إسمعيل حدثنا حكيم ابن جابر ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا حكيم بن جابر عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب الكفة بالكفة ولم يذكر يعقوب الكفة بالكفة فقال معاوية إن هذا لا يقول شيئا قال عبادة إني والله ما أبالي أن لا أكون بأرض يكون بها معاوية إني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. تحقيق الألباني: صحيح أحاديث البيوع

وهذا : صحيح ابن ماجة - ج 1 / ص 9 18 - صحيح - 18 حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني برد بن سنان عن إسحق بن قبيصة عن أبيه أن عبادة بن الصامت الأنصاري النقيب صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا مع معاوية أرض الروم فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير وكسر الفضة بالدراهم فقال يا أيها الناس إنكم تأكلون الربا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة فقال له معاوية يا أبا الوليد لا أرى الربا في هذا إلا ما كان من نظرة فقال عبادة أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وتحدثني عن رأيك لئن أخرجني الله لا أساكنك بأرض لك علي فيها إمرة فلما قفل لحق بالمدينة فقال له عمر بن

الخطاب ما أقدمك يا أبا الوليد فقص عليه القصة وما قال من مساكنته فقال ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك فقبح الله أرضا لست فيها وأمثالك وكتب إلى معاوية لا إمرة لك عليه واحمل الناس على ما قال فإنه هو الأمر) صحيح أحاديث البيوع .

قل له إن كان من أغضب معاوية يستحق السب والشتم ولا أسمي فعله (يهجو) فالفعل فن لا يعرفه شعراء المجاري؛ قل له: سب أمير المؤمنين وأبا الوليد عبادة بن الصامت رضوان الله عليهما .. طالما الريموت كونترول يجعله يهجو من يقول أي شئ في معاوية ... فما المانع أن يهجو هذين الرجلين أيضاً؟

وإني والله لأعلم أن لن يكتب شيئاً فالرجل سلم من لسانه الكفر كله ولم يسلم منه موحد ...

ويذكرني بمن قال عنهم أبو أمامة (الذي أخشى أن يستبدل البعض همزة أمامة بقاف كعادتهم في النبز بالألقاب) الباهلي رضي الله عنه إذ قال: "طوبى لمن قتلهم"

لن يسب بن الخطاب ولا عبادة رضي الله عنهما، ليس حباً فيهما، حاشا وكلا .. إنما لأنه لم تأته الأوامر بذاك]. إنتهت مشاغباتهم ولا أقول ردهم.

ولما رد عليهم الناصح بالكلام الآتي لم يتحملوه وحذفوه:

[الى ليث مكة..
أولا: أرجو ان تكون ليثا في الدفاع عن الصحابة قبل الدفاع عن الدكتور المسعري
فلا بد لي من البداءة بالدفاع عن الصحابة قبل البداءة بالدفاع عن المقدسي أو شاعر القاعدة أو غيرهما.
***أما حول الأحاديث التي سقتها فنصيحتي لك بأن تعمل بقوله تعالى " ﴿وَالَّذِينَ جَاؤُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ" ***
وأن تأخذ بنصيحة القحطاني:

دع ما جرى بين الصحابة في الوغى . . . بسيوفهم يوم التقى الجمعان
فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم . . . وكلاهما في الحشر مرحومان
لا تقبلن من التوارخ كلما . . . جمع الرواة وخط كل بنان

وبوصية من قال من أهل العلم: تلك فتنة سلم الله منها سيفك ودمك فاسأل الله أن يسلم منها لسانك وقلبك ان كنت عاقلا .
وحقيقة لقد تملكني العجب من القائمين على هذا المنتدى وازددت ميلا الى تحقق خلفيتهم التحريرية عندما رأيتهم يثورون للدكتور

المسعري كل هذه الثورة ولا يغضبون او يثورون او يتخذون أي اجراء فيمن يغمز ويلمز بمعاوية رضي الله عنه.

ووالله الذي لا اله غيره لو لم يكن لمعاوية رضي الله عنه الا انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي (ولا الضالين) فقال معاوية (آمين) لكفاه فخرا وفضيلة.

هذا ما يهمني في الرد عليك ليث مكة وما بقي من كلامك فتوابع ثانوية.

منها انك متعجل مجازف في اطلاقاتك غير منصف وهاك أمثلة:

قولك عن شاعر القاعدة (لن يسب بن الخطاب ولا عبادة رضي الله عنهما، ليس حباً فيهما، حاشا وكلا .. إنما لأنه لم تأته الأوامر بذاك).

ممن تأتيه الاوامر بسب الصحابة ؟؟ لماذا تلقي بالكلام على عواهنه؟

وما يدريك انه لن يمتنع عن سبهما حبا لهما وأنه لو جاءته الاوامر لسبهما؟؟

أليس هذا رجما بالغيب لا يليق بمسلم ؟؟

أويليق بمسلم أن يسمي شاعرا من انصار الدين بـ (شعراء المجاري)

كيف ترضى بمثل هذه الالفاظ في حق رجل جرد شعره في سب الطواغيت والدفع عن انصار الدين.

واكثارك من الاشياء التي تكون في الحمامات من المجاري والضراط والروائح الكريهة ألا تراها سوقية ينبغي ان تعف عنها قلمك ؟

وينبغي في المسعري ان يقيلك بسببها من المحاماة عنه

وتأمل مجازفتك الاخرى (وإني والله لأعلم أن لن يكتب شيئاً فالرجل سلم من لسانه الكفر كله ولم يسلم منه موحد ...)

ووالله ان كل من يقرأ شعر الزهيري ليعلم ان الكفر كله لم يسلم منه، ابتداء بطواغيت الاردن وحتى أمريكا .. أما دعواك انه(لم يسلم منه موحد) فمبالغة ومجازفة ظاهرة لا تستحق مني رد.

أما قولك في الرجل (.. حان الوقت لكي نبرئ ساحة الشيخ الدكتور محمد المسعري من أكاذيب قوم باعوا ضميرهم لمخابرات الأردن)

فالرجل قد سجنه مخابرات الاردن وآذوه، هذه حقائق يعرفها كل من في الاردن وما ادعيته من انه ممن باعوا ضميرهم لمخابرات الاردن لا قيمة له بغير برهان وما لم تأت بالبرهان فأنت أحد الكاذبين لقوله تعالى (قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين)

فاتق الله وكن من الصادقين وتذكر مقالتك (ألايتق هؤلاء الله في أعراض المسلمين؟)

إخواني في المنتدى

قد ظهر للعيان أن الدافع من وراء اسئلتكم المدادية الموجهة الى المقدسي هو ما ذكرته من اسباب منشورة في موقعه آذتكم وآذت المسعري.

وأكد ذلك ليثكم بقوله

(وأملنا في الله تعالى ثم في الأخ الشيخ عصام أن يحذف هذه الأكاذيب ويعتذر)
وأنا أقول لكم كيف تحمّلون المقدسي وزر ذلك وتستبيحون عرضه وتبيحونه على صفحات منتداكم لكل نطيحة ومتردية من أهل الغلو وغيرهم لخطأ نسبتموه الى القائمين على موقعه لو ثبت وصح فلا ذنب للشيخ فيه فقد كان مغيبا في السجون.
أهذه طريقة اهل السنة؟ أهذا عدلهم؟ لا والله وحاشاهم.
وليكن في معلومكم ان الشيخ لن يقبل بالنزول في منتداكم والرد على تساؤلاتكم بالدفع عن نفسه وموقعه تاركا الدفاع عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين يلمزون في منتداكم ولو فعل ذلك لكان معيبا.
ولو رد عليكم في موقعه دون ان يبدأ بالرد على اساءاتكم لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لكان ايضا معيبا..
أرأيتم تعصب ليثكم وزمجرته وغضبه للمسعري ومجازفته بقوله:
(.. أقسم لك بالله أن كل من وقع في المسعري لا يعدو صرصاراً وتكرم الصراصير عنهم بعد).
أيها الناس ان كنتم حقا من اهل السنة والجماعة فاغضبوا لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وحوروا عبارته هذه هكذا ان كنتم من انصار الدين:
(.. اقسم بالله أن كل من وقع في معاوية رضي الله عنه لا يعدو صرصاراً وتكرم الصراصير عنهم بعد).
ولن يضرني إن كان هذا آخر العهد في منتداكم بعد أن كان مبتداه ليلة أمس
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك] انتهى

لم يتحملوا هذا الكلام ولذلك حذفوه وانهالوا شغبا عليه وعلى المقدسي وانخلعوا من تحفظاتهم السابقة وإطراءاتهم المبطنة إلى الهجوم السافر والفجور بالخصومة فأوردوا أقاويل إحسان عايش فيّ وغير ذلك مما ظنوه مزعجا لي..

ووالله ما هز ذلك بي شعرة فقد اعتدت على ما هو أسوأ منه من خصومي وإنما الذي قفّ له شعري استهتاركم بمعاوية رضي الله عنه ..ولذلك أوردت هذا هنا لأنكر عليكم هذا المنكر الذي أقررتموه في منتداكم ووصفتم كاتبه بالقلم مبدع..

فمما خطه قلمه المبدع تعليقا على ما أورده من بعض الخلافات الفقهية بين الصحابة حيث علق قائلا (إن كان من أغضب معاوية يستحق السب والشتم) !!

فأقول يكفيني من مقالته هذا الاعتراف منه ومنكم أن الدكتور المسعري هو ممن ينال من معاوية رضي الله عنه ما يستدعي إغضاب

معاوية؛ ومن ثم إغضاب كل من يوالي معاوية.. ونحن بفضل الله من هؤلاء نغضب لمعاوية ولكل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أشد وأولى من غضبنا لأشخاصنا ومشايخنا !!

وإن صح ما قرأته في بعض المنتديات عن المسعري أنه قال في نشرته الصادرة بتاريخ 1415/10/22هـ: قلت في معرض ردي على سؤال من أحد الإخوة!! الشيعة الحضور: أنني أعتبر معاوية مغتصباً وإنني أعتقد أنه سيلقى جزاءه من الله يوم القيامة على ما ارتكبه من جرائم ولكني لم أكفره).

أقول إن صح هذا فإنها والله لإحدى الكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله..

ولذلك فنحن نعظكم ونذكركم ونخوفكم بالله أن تكفوا مداد سيوفكم عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؛ فإن قلتم: نحن لم نسئ إلى أحد من الصحابة، قلنا: ها قد أساء إليهم الرعاع على صفحات منتداكم! فكفوا سفهاءكم واغضبوا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،على الأقل كما تغضبون لدكتوركم إن كنتم برءاء من هذه اللوثة الخبيثة .. وصلحوا خطأكم بنشر بعض فضائل أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه، وإليكم شيئا منها أورده لكم من باب التذكير والإغاظة لكل من يبغضه ..

هو خال المؤمنين أخته أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان أم المؤمنين رضي الله عنها.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية فيه (ومعاوية من الذين شهدوا غزوة حنين وكان من المؤمنين الذين أنزل الله سكينته عليهم مع النبي)(458/4) قال تعالى: (ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ)اهـ

وقال تعالى: (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

ومعاوية ممن أنفق وقاتل في حنين والطائف فهو رغم أنوف الروافض والجهال ممن وعدهم الله الحسنى..

ومعاوية أكرمه الله بأن جعله من كتّاب الوحي، فهذا القرآن الذي بين أيدينا اليوم كان معاوية الذي لا يعجب الجهال من أول من كرّمه الله بكتابته وخطه..

ومن أعظم مناقبه ما رواه البخاري عن أم حرام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا) وقد جاء من حديثها في البخاري أيضا صفة هؤلاء وأنه صلى الله عليه وسلم دعا لها أن تكون منهم وفيه (فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت

رضي الله عنهما غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين ....فقربوا إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت).

إذن فهو أمير أول جيش للمسلمين يغزو البحر..

ولو ذهبت أعدد مناقب هذا الصحابي الجليل لطال بي المقام، ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتب السنة .. ولكنني أرى لزاما علي أن أختم هذا الموضع بكلمة ووصية نفيسة لإمام أهل السنة والجماعة فليتدبرها القائمين على منتدى المداد وكل من يشارك في الكتابة فيه ..

قال الخلال في السنة (434/3): (إن أبا الحارث قال: وجهنا رقعة إلى أبي عبد الله – أحمد بن حنبل – ما تقول رحمك الله فيمن قال: { لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ولا أقول إنه خال المؤمنين فإنه أخذها بالسيف غصبا ؟ } قال: هذا قول سوء رديء، يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبيّن أمرهم للناس).

ونحن هنا نقوم بوصية إمامنا إمام أهل السنة والجماعة ..فنبين أمرهم للناس وننصح إخواننا بأن يجتنبوا منتداهم ولا يجالسوهم فيه غضبا لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أن يتوبوا ويستغفروا ويبدلوا ويعتذروا..

فهم يطالبوننا بالاعتذار إليهم لحقوق شخصية لهم زعموا !!

ونحن نطالبهم بالاعتذار والتوبة لحق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحق أنصار الدين ..

ونسأل الله تعالى إذ لم يختارنا في المهاجرين الأولين ولا من الذين تبوؤوا الدار والإيمان نسأله أن لا يحرمنا من أن نكون من الذين قال تعالى فيهم: (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ).

* * *

ثم بعد أن نبهت على هذا وهو الأهم عندي ولله الحمد..

أتحدث عن الأهم عندكم !! كما ذكرتم في سؤالاتكم.. وهو الدفع عن أنفسكم ودكتوركم وجهودكم التي ادعيتم أن إخواننا في المنبر سرقوها!!

وقد رد عليكم إخواننا ما سألتم عنه في رسالتهم، وهي أشياء لا أعرفها ولم أشهدها ولكنكم أبيتم في منتداكم إلا تحميلي مسؤوليتها .. كأنكم تجهدون في البحث عن المطاعن فيّ بأي طريقة ولو بالتدليس والتلبيس؛ مع أن

الغلاة الذين يسرحون ويمرحون في منتداكم قد كفوكم مؤنة ذلك، ولكن كما يقول أهل الكويت (اللي في بطنه ريح ما يستريح ..)

وأنا أذكركم الله إن كنتم صادقين أن تتجنبوا الفجور في الخصومة، والذي يتصف به أكثر خصومنا للأسف فتراهم ينسون ثوابتهم وأصول البحث العلمي وحقوق المسلمين ومواقف أهل السنة من أهل البدع، كل ذلك يتناسونه ويعرضون عنه في الخصومة فيسوّغون لأنفسهم الاستشهاد بشهادات المجروحين والمحترقين عندهم وأنا هنا لا أهاتر إحسان عايش ولا أناقشه وليس هدفي أن أطعن فيه ولا أن أرد عليه فليس الكلام موجه إليه وقد طويت الصفحة الخاصة به منذ زمان؛ ولكني أسألكم أنتم هل هذا الرجل عندكم وعلى موازينكم عدل ثقة ؟؟ أجيبوا أنفسكم! ثم قيّموا استشهادكم بكلامه .. فهو كما لا ينكر من المزكين المنافحين وبقوة عن ابن باز الذي يعرف كل أحد موقفكم منهم !! وقول المسعري فيه في نشرته السابق ذكرها: (الشيخ ابن باز قد وصل إلى مرحلة من الخرف! والسفه! والضعف التام! ولكني لم أرى! منه كفراً بواحاً لدي عليه برهان من الله سبحانه).

ومع هذا راجت شهادته عندكم لأن فيها طعنا في المقدسي .. !!

وفي مقابل هذا التساهل في قبول الشهادة من المجروحين عندكم؛ تأوون أهل الغلو من المتشددين السائرين على درب الخوارج، وكتاباتهم في منتداكم مبثوثة !! فما الذي جمع هؤلاء وأولئك إلا الطعن في المقدسي ؟؟؟ إذ لا توجد على النت مزبلة تجمع متناقضاتهم إلا المزبلة التي يتطاول فيها على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويطعن فيها في أنصار الدين - مع الاعتذار لإحسان عايش لأن مقاله لم يأت إلى ها هنا باختياره.

ومن التناقضات الصارخة إيواؤكم لكتابات أبي قدامة الذي يطعن في أختنا الحرة الحصان أم مصعب حفظها الله تعالى!! في الوقت الذي تتمسحون فيه بالدفاع عن أبي مصعب وتحققون معي في مناصحتي له!!!

فأي دجل هذا ؟؟؟

إن أبا قدامة يعرف غيرة أخينا أبي مصعب الشديدة على أهله ومحارمه وقد ذكر ذلك في كتابه فقال: (أن زوجها شديد الغيرة بل غيرته مثالية على محارمه) ومع هذا لم يستحي من الكلام في زوجة أخينا!! ووالله إني أكاد أجزم من معرفتي بأبي مصعب أنه لو كان حيا وبلغه هذا الكلام لنزف دما من معدته..

كما كان يجري له حين يحزنه ويغمه أمر؛ لو قرأ هذا الكلام ولساءه أشد إساءة، ولأنساه كل إساءة تتمسحون بدفعها عنه..

ولقد كنت عازفا من قبل عن إيراد شيئا من إساءاته في حق أختنا علّه يغيّر ويراجع ؛ولكن مكابرته ومكابرتكم ومجادلتكم ودفاعكم عنه بالباطل وإصراركم على الإبقاء على كتابه منشورا لم يبق لعزوفي معنى فأقول:

ألا تستحيون أن توردوا قوله في اختنا:

....

ما القيمة العلمية لهذا وما فائدته التاريخية والمنهجية المدعاة ؟

....

ما قيمة هذا في التأريخ؟ وما دخله في الجهاد؟ وما الدروس المستقاه منه؟ وما فائدته غير الطعن في أختنا ؟؟

ألا تستحيون من إيراد اتهامه لأم مصعب بأنها كانت سببا في مقتل زوجها حيث قال متبعا لأكذب الحديث: (في ظني ربما توصلوا إلى أبي مصعب عن طريق رسائل كانت ترسلها زوجته بغير علمه لتتواصل مع أقاربها وأهلها وصاحباتها، وهذا ما يرجح لدي ذلك، بل إن ذلك من أكبر الوسائل التي ربما عن طريقها توصلوا إلى موقع أبي مصعب في النهاية).

هذا مع أن الأمريكان أنفسهم لم يكونوا يعلمون أن الموقع الذي قصفوه كان فيه أبو مصعب !!وهو يعلم أن أختنا لم تكن في ذلك البيت الذي قصف ولم تقتل مع من قتل فيه حتى تصح ظنونه وتخرصاته!!

....

ألا تستحيون أن توردوا قوله فيها: (عدم فقه زوجة الزرقاوي الأولى وسذاجتها وغيرتها من زواجه جعل الشيطان يستهويها لتلفق ما يدعوا زوجها للمغامرة وأخذها عنده في النهاية مع أولاده وهو حمل ثقيل على الزرقاوي أن يكون له ثلاثة نساء يلتقي بهن في ظل فوضى العراق...كان بين ذهابها ومقتله قريبا من سنة ونصف، ويبدو أن هناك رسائل بغير قصد، وتصرفات لا مسؤولة في محيط زوجة القائد الزرقاوي التي لم تكن تقوم بأدنى أمنيّات الكتمان والحذر، فلربما كان هذا التسيب والفوضى والسذاجة ساهمت بطريق غير مباشر من جهة في الوصول إلى القائد الزرقاوي).

ألا تستحيون أن توردوا قوله (حينما كان الزرقاوي في أفغانستان، وزوج شقيقته لصاحبه خالد العاروري أبو القسام، أقسم الزرقاوي بالله على زوجته أيمانا مغلظة أن لا ترسل رسالة مع أم صاحبه إلى الأردن، وذلك

من باب سد الذرائع و هددها إن فعلت ذلك، فطمأنته ظاهرا، ثم أرسلت رسالة إلى أهلها بغير علمه مع أم صاحبه).

أي قيمة لهذا الكلام في المنهج والجهاد الذي يتغنى بهما كاتبه ؟؟

هل يريد أن يفهم الناس أن الزرقاوي كان مغلوبا على أمره من زوجته الأولى وأنها كانت ناشزا لا تطيعه وهو لم يكن قادرا على قيادها ! مع أنه أمير على المئات من المجاهدين يقودهم في ساحات الوغى ؟؟

أي سخف هذا ؟ وأي إزراء بأبي مصعب هذا الذي يصدر عن فئام من الناس يتمسحون بالدفاع عنه ! زعموا !!

ألا تستحيون من إيراد اتهامه لزوجة أبي مصعب بالكذب في قوله (ثم أوصلت له خبرا آخر -بدافع الغيرة وعدم تقديرها لظروف زوجها- أن الأجهزة الأمنية تقوم بالدخول إلى بيتها وإيذائها، حتى سمت له أسماء ضباط هو يعرفهم ويكرههم، وفي الحقيقة كان هذا محض افتراء)

ألا تستحيون أن توردوا قوله (تعب الزرقاوي مع زوجته الأولى ولولا أبنائه لما بقيت على عصمته، ....

أي فائدة تاريخية وأي منفعة للجهاد ترتجى من إيراد مثل هذه الخلافات الزوجية التي يدعيها هذا الرجل ؟؟

ألا تستحيون أن توردوا قوله: (كانت جدتهم والدة أبي مصعب تعاني من مرض السرطان، وتتشوق الجدة المسكينة لترى أولاد إبنها التي كانت تقطع عن نفسها وتعطيهم لم تعطهم أمهم مشاعر، أنما أعطهم "شعرات").

أي دعوى فارغة كاذبة هذه فلنسأل أولاد أبي مصعب عن ذلك هل يصدقونكم فيه ؟ ثم أكرر ما قيمة هذا الكلام الفارغ تاريخيا وما منفعته المدعاة للمنهج والجهاد ؟

ألا تستحيون أن توردوا قوله (إجبرت زوجها ليأخذها عن طريق حيلتها).

فهو إذن مقهور مجبور عند امرأته !! هل هذا ما تريدون أن تقرروه .؟

أتريدون أن تقولوا أن أبا مصعب كان عصيّا على كفار الشرق والغرب وعلى أقوى جيوش الأرض ومع هذا كان مقهورا من امرأة تزعمون أنها ناشز !! تتحكم فيه وتسيره بحيلتها كيف شاءت ؟؟ ألا سحقا سحقا لمن يدعي أن هذا مدح لأبي مصعب! ودفاع عنه! وتأريخ للمنهج والجهاد ! وأن فيه أي عبر ودروس مستقاة غير عبرة حمد قارئه لله على أن عافاه من انتكاس عقول كاتبه وناشريه !!

ألا تستحيون أن توردوا قوله (كان وراء عملها الغيرة والسخط على قدر الله (تأمل !!) وحين أرادت السفر لم نعرف شيئا عنها، أعلمت محيطها وبيئتها بالسفر مع أن بيئة أهلها غير ملتزمين، وكان هذا ما يزعج أبا مصعب، فلا يحب أن يذهب أولاده هناك كي لا يتأثروا كان يحب أبو مصعب أولاده كثيرا).

ثم قال وتأملوا ما قاله:(وأيضا يحب زوجته وحين كان يقول لي أريد الزواج كنت أقول له لا تحب أم مصعب فيقول لي هل أنا لا أحبها لانني أريد الزواج عليها، كان يمدحها كثيرا)

تأملوا هذا وتناقضه مع ما تقدم ....

ويبدوا أنه تنبه لهذا المدح المناقض لذمه المتكرر لها فاستدرك قائلا: (وكنت أقول لزوجتي لم ذلك فتقول لي.......................................)

تأمل كيف يحشر نفسه بين (سواليف) النساء وينقل ظنونهن في بعضهن .. أي تأريخ سخيف هذا؟ وأي فائدة مرجوة للجهاد من ورائه يزعمها؟

وأي دروس مستقاة وعبر تستخلصونها من هذا الهراء ؟؟

هذا الرجل هو الساذج الفوضوي وليس أختنا كما ادعى؛ فهو يريد الشهرة على ظهر عرض الزرقاوي؛ ويريد مدح نفسه على لسان الزرقاوي .. تأملوا كيف يقول:

(حينما كنا نسكن في الباكستان قالت له مرة:" لماذا لا تعاملني كما يعامل صالح زوجته" فأجابها:"كوني مثل أختي أكن مثل صالح).

فهو يريد أن يقول أنه أحسن عشرة لزوجته من الزرقاوي باعتراف الزرقاوي .. هذا ما يريده..

وبيت القصيد في هذه الحكايات كلها أن يعرف الناس أنه أقرب الناس من الزرقاوي! والمشكلة أن هذا لا يجادله فيه أحد من حيث انه زوج أخته ويطلع من خلالها ومن خلال غيرها من أهل الزرقاوي على أسرار بيت الزرقاوي وليس ذلك بغريب؛ ولكن الغريب والعار المنافي للمروءة أن (يدحش) نفسه بين النسوان !! وأن يدخل أنفه في غيرتهن وحكاياتهن وخلافاتهن !! ثم يؤرخ لذلك وينشره على النت؛ فما من امرأة إلا ويكون بينها وبين كناتها ما يكون بين النساء؛ ولكن ما دخل الرجال في هذا ؟ ومادخل التاريخ والجهاد والمنهج في مخاصمات النساء وغيرتهن ؟؟

أما القرب العقائدي والفكري فلا يحلم بذلك فهو عند أبي مصعب إخواني وبذلك كان يعرفه أبو مصعب كما حدثني وحدث غيري بنفسه،

وكونه ذهب إلى الجهاد لا يبعده عن ذلك كما لا يبعد ذلك عبد الله عزام عنه، وإذا كان قد بدّل وغيّر بعد ذلك؛ فلا نراه إلا إلى الأسوأ وفقا لهذه الكتابات السيئة التي لم يسوؤني ما حشاها به من الكذب المفترى علي؛ بقدر ما ساءني كلامه في أختنا..

فأي دروس تستقونها من هذا الكلام السخيف حتى تقولوا (فإن هناك دروساً يجب أن نتعلمها من مقتل الإمام الشهيد بهذه الطريقة، أفلا نأخذ من كلامه ما يجب أن نستفيد منه أم حرصاً على كتم أسرار حرم الإمام الشهيد فإننا نحرم الأمة من هذه الدروس؟).

أي دروس هذه التي تهرفون بها ؟؟

والغريب أنه كلما أُنكر على الرجل هذا الهراء الذي يسميه تاريخا؛ إزداد في مكابرته وإصراره عليه، وزاد عليه سخافات جديدة؛ فزاد في ورقات كتبها بعد أن أنكر عليه بعض إخواننا ذلك (فادعى أنها في الأردن وأنها تزوجت زواجا بغير إشهار وأنها تذهب إلى بعض الذين يقومون بافتعال الأزمات معه[1] وادعى أن كل كلامه هذا فيها للمنهج وخلافه حول ذلك للجهاد وفي الجهاد فقط وأنه لم يندم على شيء منه!!!)

فسحقا سحقا لمنهج لا يرعى أعراض نساء المجاهدين وسمعتهن وغيرتهم ثم يتمسح بالدفاع عنهم !

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم؛ وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله وفي رواية من حسناته ما شاء؛ فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما ظنكم) رواه مسلم وغيره .

وقال صلى الله عليه وسلم: (ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن

[1] قد قمت بحذف كثير من إساءات الرجل إلى أختنا والمنقوله سابقا من كتابه وذلك لذهاب الحاجة إليها بعد أن بينا أمر الرجل وقتها وحاججنا من ينشر كتابه ببيان تلك الإساءات ؛ ولم نرتض أن نبقى مشاركين لهم بنشر شيء من ذلك .. وقد تفاجأنا قبل أسبوع من كتابة هذا الهامش بأن أم مصعب قد جاءت من لبنان إلى الأردن ولم تكن قبل ذلك في الأردن ، فظهر كذب هذا الرجل ، من ادعائه أنها في الأردن ودعوى زواجها سرا وغير ذلك من سخافاته ، ولما عرف محمد ابن الشيخ أبي مصعب بكلامه في حق أمه ؛ ذهب إليه مهددا له قائلا: (إذا تكلمت في أمي مرة ثانية ؛سأطخّك)! هذا الشبل من ذاك الأسد .

يحب فيه نصرته، وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) رواه الإمام أحمد وأبو داود .

اللهم فإني أحتسب عندك نصرتي هذه لصحابي نبيك صلى الله عليه وسلم معاوية رضي الله عنه ، وأحتسب عندك نصرتي وذبي عن عرض أخي أبي مصعب وعن أقرب الناس إليه .. فلا تحرمني يا مولاي من نصرتك ..

* * *

- أما سؤالكم عن الإخوة القائمين على المنبر حفظهم الله فهم عندي ثقات عدول أأتمنهم على ديني وكتاباتي وأقول فيهم ما قاله فيّ أخينا الحبيب أبي مصعب الزرقاوي؛ وهو القول الذي يود شانئي لو حكوه بسيوف غدرهم وشقاقهم وحسدهم وبغيهم؛ أبقاه رحمه الله غصّة في قلوبهم وشجا في حلوقهم، فأقول في إخواني في المنبر كما قال: (أنني قد أشك في نفسي ولكن لست ممن يشك لحظه في دينهم).

- أما ما سألتم عنه من تلقيبي بـ "الإمام الشيخ" والمجدد و"شيخ الإسلام" ونحو ذلك وإلصاق لقب: "رضي الله عنه" بعد اسمي من قبل بعض الشباب؛ فلم أطلبه ولم أرتضه ولا ذنب لي به؛ ونصيحتي لهم أن يكفوا عن ذلك إن كانوا يحبونني فعلا لأني لا أرتضيه، وأقول: اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ،واغفر لي مالا يعلمون ،واجعلني خيرا مما يظنون..

- أما دعواكم أني أعتبر الجهاد كالزكاة لا يؤدى إلا إذا أكتمل النصاب فليست دعوى دقيقة بل الذي قلته على نحو هذا كان في سياق نصحي بعدم تعجل الصدام قبل الإعداد المناسب لجهاد يسعى للتمكين وهذا الجهاد هو الذي شبهته بالزكاة وحاجتها إلى النصاب ولقد ذكرت إلى جنب ذلك أنه وكما أن الصدقة جائزة في كل وقت بغير نصاب فجهاد النكاية جائز كذلك في أي وقت؛ ولكن القتال الذي يسعى إلى التمكين والإعداد له هو المقدم عندنا .. وقد بسطت هذا في كتاباتي المنشورة وذكرت هناك الأدلة عليه فلا حاجة إلى تكرارها هنا خصوصا وقد ذكرتم أن أسئلتكم هذه ليست هي الأهم!!

- أما تشبعكم بالدفاع عن أبي مصعب ودعواكم أني تتبعت عوراته في أفغانستان والعراق وإشارتكم إلى ما جرى بيني وبينه من مناصحات وردود؛ فأخرجوا أنفسكم منها ولا تدخلوا أنوفكم بيني وبين أخي، وأبشركم بأن الشيخ أبي مصعب لا يطيق أمثالكم وكان لا يسمي أعضاء حزب التحرير في السجن إلا بالمبتدعة ..

فدعوني وصاحبي وشأننا، ولا تحلموا بأن تجروني بمهاتراتكم وشغبكم واستفزازكم إلى الطعن في أخ وحبيب كان كلامي فيه وكلامه فيّ لمصلحة

الدعوة والجهاد، وآخرنا ردا على الآخر كان هو؛ وبالتالي فهو غني عن محاماتكم! وها أناذا قد قاربت السنة على خروجي من السجن ورغم ما عندي على رده من ملاحظات؛ لم أفكر لحظة في الرد على رده ،،

وعلى كل حال فإن أبيتم إلا إجابتي على أسئلتكم المتعلقة به رحمه الله فإجابتي عليها تجدونها تحت هذا الرابط :

http://tawhed.ws/r?i=2287hg05

بعنوان (ناح الحمام وتبكي الصوارم)

- أما دعواكم أني ليس لي أي تجربة في الجهاد ولم أحمل سلاحاً في حياتي !! فإن كنت كما قلتم فأسأل الله أن لا يميتني حتى يستعملني فيه، وإن كان عندي غير ذلك فلا يحسن بي ذكره، ولذلك فسؤالكم تدخل فيما لا يعنيكم.. ومن حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه ..

- وأما قولكم أنني لا شيء لي تذكرونني به غير أني اعتقلت مثل كرم زهدي وناجح إبراهيم ومن في مرتبتهم أي من المتراجعين!!

فهذا من المهاترات التي أشح بوقتي وجهدي عن الإنشغال بالرد عليها.

قال ابن عقيل: (إن الإنقطاع بالمشاغبة عجز عن الإستتمام في نصرة المقال إلى الممانعة في الإيهام من غير حجة ولا شبهة وإن المشاغب لا يستحق جوابا، فإن لجّ وتمادى في غيّه أعرض عنه ،لأن أهل العلم إنما يتكلمون على ما فيه حجة أو شبهة، فإذا عري الجدل عن الأمرين إلى الشغب لم يكن فيه فائدة وكان الأولى بذي الرأي الأصيل والعقل الرصين أن يصون نفسه، ويرغب في وقته عن التضييع معه، .... إلى أن قال في انقطاع الخصم إلى المسابة: (إعلم أنه إذا انتهى الخصم إلى المسابة؛ دل على أن الذي حمله على ذلك ضيق عطنه وانقطاعه عن حجته !!)إلى آخر كلامه، وذكر فيه الانقطاع بالمكابرة ثم بالمناقضة ثم بالانتقال ثم بالمشاغبة ثم بالاستفسار ثم بجحد المذهب ثم بالمسابة .. ونصيحتي أن تراجعوه كاملا فإنه نفيس ينفعكم..

* * *

أخيرا لقد اغتررت بمنتداكم بادي الرأي حين رأيتكم تتكثرون وتتمسحون بمنشورات إخواننا المجاهدين في السحاب ونحوهم فحسبتكم من المجاهدين الصادقين ولأجل ذلك أحزنني ابتداءا تجنيكم علينا .. ولما قلّبت صفحات منتداكم سريعا؛ وعرفت حقيقتكم وبان لي أنكم كما قال الأول (ليس هذا عشك يا حمامة فادرجي) ذهب عني الحزن؛ وأبدله الله بفرح، لأن طعن أهل البدع بنا من أفضل ما نتقرب به إلى الله، ولقد اعتدناه وارتاضت

أنفسنا عليه ولا نتضرر به؛ بل هو إن شاء الله من خير مناقبنا.. كما قال الآخر

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

أبو محمد المقدسي
فجر الثاني من صفر 1430
من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام
اللهم إني لم أركع لك في ليلتي هذه بعد الفريضة ركعة
ولكني أحتسبها عندك
في الذب والدفاع عن صحابة نبيك صلى الله عليه وسلم
وعن نساء المجاهدين
وعن أنصار الدين
فدافع عني يا قوي يا متين